[319] أحدكم، جئتكم بالدنيا والآخرة، فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يواخيني ويوازرني، ويكون وليي ووصيي بعدي، وخليفتي في أهلي، ويقضي ديني ؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثا، كل ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا، فقال: أنت، فقام القوم وهم يقولون لابي طالب: اطع ابنك، فقد أمره عليك ". 11 وأخرجه ابن البطريق بسنده عن الثعلبي في تفسيره. 12 الطريق الرابع: ما أخرجه الحافظ الشهير أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة ا الشافعي، المعروف بابن عساكر (ت 571) قال: " أخبرنا أبو البركات عمر بن ابراهيم الزيدي العلوي بالكوفة، أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين، أنبأنا أبو عبد ا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا عبدا بن عبد القدوس، عن الاعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدا، عن علي بن أبي طالب، قال: لما نزلت: " وأنذر عشيرتك الاقربين " قال رسول ا - صلى ا عليه وآله -: " يا علي ! اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وأعد قعبا من لبن - وكان القعب قدر ري رجل - قال: ففعلت، فقال لي رسول ا - صلى ا عليه وآله وسلم -: " اجمع بني هاشم " وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل -، فدعا رسول ا - صلى

_____ 11 - شواهد التنزيل، ج 1، ح 580، ص 420 و 421. 12 - العمدة لابن البطريق، الفصل الثالث عشر. [*]

_____